دي لا فوينتي: الجودة الفنية والتكتيكية ليست كافية

مدريد – (د ب أ): شدد لويس دي لا فوينتي، المدير الفني للمنتخب الإسباني لكرة القدم، على أن الجودة الفنية والتكتيكية وحدها لن تكون كافية لتحقيق النجاح لإسبانيا في بطولة كأس العالم المقبلة.

ويدخل المنتخب الإسباني منافسات بطولة كأس العالم. وكأحد أبرز المرشحين لنيل اللقب، بصفته حامل لقب بطولة أمم أوروبا وبطل سابق لبطولة كأس العالم، يتمتع المنتخب الإسباني بتاريخ حافل وفريق مليء بالنجوم، من بينهم النجم الصاعد لامين يامال، الذي يبدو أنه مهيأ للتألق على الساحة العالمية.

ومع تبقي أقل من شهر على انطلاق مشوارهم أمام منتخب كاب فيردي (الرأس الأخضر) في أتلانتا، تحدث دي لا فوينتي في حوار مع الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عن الخطة العامة للمنتخب الإسباني الذي يسعى للمنافسة على الجائزة الأهم في عالم كرة القدم.

وبسؤاله عما يريد أن يظهره المنتخب الإسباني في المونديال بصفته بطل أوروبا، قال دي لا فوينتي: «نستطيع أن نصبح أفضل وأفضل. لا يزال هناك الكثير من المجالات التي يمكن التطور فيها. لدينا مجموعة موهوبة للغاية من اللاعبين، لكن العديد منهم صغار السن. الجمع بينهم وبين العناصر الأكثر خبرة في الفريق منحنا الاستقرار واتجاها واضحا».

وأضاف: «بطولة بهذا الحجم، وبمشاركة هذا العدد من المنتخبات القوية، تمثل فرصة حقيقية للبناء على كل ما حققناه حتى الآن. لكننا سنواجه أيضا توقعات أعلى بكثير».

وحول ما يشعر به حاليا لاسيما وأنه درب الكثير من هؤلاء اللاعبين في الفئات السنية، قال: «فخور للغاية. علاقتي مع حوالي 90% من اللاعبين الحاليين تعود لسنوات طويلة. بعضهم أعرفه منذ أن كان في العاشرة أو الثانية عشرة من عمره. لقد تابعت كل مراحل تطورهم ونضجنا سويا. الأمر يتجاوز العلاقة التقليدية بين اللاعب والمدرب. وأعتقد أن هذا أحد مصادر قوتنا: الثقة والتفاهم داخل المجموعة يمنحاننا القدرة على دفع أنفسنا لأقصى حد ممكن. إنه شعور مطمئن جدا».

وتحدث دي لافوينتي عن تماسك المجموعة الحالية من اللاعبين، وقال: «بالنسبة لي الكلمة المفتاحية هي (الفريق). يجب أن يسبق ذلك أي موهبة فردية، والتي يجب أن تخدم الفريق دائما. اللعب الجماعي يجب أن يأتي قبل الفردي. هذا هو معيار السلوك الذي نتوقعه، وهو أمر بالغ الأهمية. الموهبة الفردية وحدها لا تكفي للفوز بالبطولات الكبرى. قد تفوز بالمباريات، لكن ليس بالبطولات. وقد تم ترسيخ هذا المفهوم في هذه المجموعة، باعتبار العمل الجماعي أحد أكبر نقاط قوتنا».

○ دي لا فوينتي

○ كلينسمان.

كلينسمان: كأس العالم مهدد بفقدان جودته

برلين – (د ب أ): يعتقد يورجن كلينسمان، المدير الفني الأسبق للمنتخب الألماني لكرة القدم، أن قرار زيادة عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم من 32 فريقا إلى 48 فريقا قد يكون له تأثيرا سلبيا في جودة الحدث.

وستشهد البطولة التي تقام في أمريكا الشمالية في الفترة من 11 يونيو إلى 19 يوليو مشاركة أولى لمنتخبات كاب فيردي وكوراساو والأردن وأوزبكستان بالإضافة لمنتخبات تتأهل بشكل نادر مثل هايتي والكونغو الديمقراطية والعراق واسكتلندا.

وقال كلينسمان، الذي سيعمل محللا تلفزيونيا ومراقبا فنيا للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلال البطولة، لـ«راينشه بوست» : «أشعر بالقلق من أن تتراجع قيمة البطولة بسبب وجود عدد كبير جدا من المنتخبات التي لا تستطيع مجاراة المنتخبات الكبرى».

ورفض كلينسمان أيضا اعتبار وصول المنتخب الألماني لدور الثمانية أو الدور قبل النهائي بمثابة نجاح للمنتخب الفائز بلقب بطولة العالم أربع مرات.

ولا يعد منتخب ألمانيا، بقيادة يوليان ناجلسمان، من أبرز المرشحين للفوز بالبطولة المقبلة. وكان المنتخب الألماني خرج مرتين من دور المجموعات منذ آخر تتويج له عام 2014، لكن كلينسمان يرى أن الهدف الوحيد المقبول هو الفوز باللقب.

وقال كلينسمان/ 61 عاما/ والذي فاز باللقب في نسخة 1990 كلاعب وقاد المنتخب الألماني لاحتلال المركز الثالث في 2006 كمدرب: «نحن مجبرون على وضع لقب كأس العالم نصب أعيننا».

سكالوني يبدي «تفاؤلا حذرا» حيال إصابة ميسي

بوينوس ايرس – (أ ف ب): أبدى مدرب المنتخب الأرجنتيني، ليونيل سكالوني، تفاؤلا حذرا بشأن الحالة البدنية لقائده ليونيل ميسي قبل انطلاق نهائيات كأس العالم لكرة القدم، معتبرا أن «المؤشرات الأولى ليست سيئة إلى هذا الحد»، وذلك عقب حالة القلق التي أثارتها معاناته من إجهاد عضلي على مستوى العضلة الخلفية للفخذ الأيسر خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وقال سكالوني في تصريحات لقناة «دي سبورتس»: «بطبيعة الحال، كنا نفضّل ألّا يتعرض لأي شيء. الآن علينا انتظار كيفية تطور حالته، والأهم معرفة نتائج الفحوص الجديدة التي سيخضع لها، على ما أعتقد، للتأكد مما إذا كانت الإصابة فعلا كما يُقال».

وخرج ميسي (38 عاما) في الدقيقة 73 من مباراة إنتر ميامي أمام ضيفه فيلادلفيا يونيون الأحد في الدوري الأميركي (أم أل أس) بعدما أمسك بمؤخرة ساقه اليسرى وطلب استبداله.

وجاء في بيان طبي صادر عن إنتر ميامي «بعد خضوعه لفحوص طبية إضافية هذا الإثنين، أشار التشخيص الأولي إلى وجود إجهاد زائد مرتبط بإرهاق عضلي على مستوى العضلة الخلفية للفخذ الأيسر».

وأضاف النادي «سيعتمد استئناف النشاط البدني على تطور حالته السريرية والوظيفية».

○ سكالوني

من جهته، أوضح مدرب الفريق ومواطنه غييرمو أويوس، عقب المباراة أن ميسي «كان مرهقا للغاية... أرضية الملعب كانت ثقيلة، وفي مثل هذه الحالات يكون الخيار الطبيعي هو عدم المجازفة».

وأضاف سكالوني «كنا نتابع المباراة من مقر الاتحاد، ورأينا أنه طلب التبديل، وهذا الأمر كان مناسبا لنا». وأدار ميسي وضعه البدني بعناية منذ انضمامه إلى إنتر ميامي في 2023، حيث يعمد الجهاز الفني إلى إراحته بانتظام خلال فترات ازدحام المباريات.

كما أمضى فترات متعددة بعيدا عن المباريات في الأعوام القليلة الماضية بسبب مشاكل في العضلة الخلفية التي أبعدته عن أجزاء من فترة الإعداد للموسم الحالي. وتنطلق النهائيات من مكسيكو سيتي في 11 يونيو، على أن تلعب الأرجنتين مباراتها الافتتاحية أمام الجزائر في كانساس سيتي بعد خمسة أيام.

وسيدافع المنتخب الأرجنتيني عن لقبه الذي أحرزه في مونديال قطر عام 2022، ضمن منافسات المجموعة العاشرة التي تضم أيضا الجزائر والأردن والنمسا، وذلك اعتبارا من 16 يونيو.

وفي حال إدراج اسمه ضمن القائمة النهائية التي سيعلنها سكالوني، سيخوض ميسي نهائيات كأس العالم للمرة السادسة في مسيرته، وهو رقم قياسي سيتقاسمه مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو.

○ ميسي

○ لاعبو المنتخب الألماني

ألمانيا تبدأ الاستعدادات للمونديال

هرتستوجن آوراخ – (د ب أ): وصل جميع لاعبي منتخب ألمانيا الجاهزين للمشاركة في كأس العالم، أمس الأربعاء، إلى المعسكر التدريبي الأول في مدينة هرستوجن آوراخ. وضمت القائمة 26 لاعباً، من بينهم الحارس الشاب جوناس أوربيج المشارك في التدريبات، حيث استقبل الفريق نحو عشرين مشجعا.

وغاب عن الفريق كاي هافيرتز فقط. حيث يستعد مع فريقه أرسنال لخوض نهائي دوري أبطال أوروبا السبت المقبل في بودابست أمام باريس سان جيرمان. وسيسافر اللاعب البالغ من العمر 26 عاما بشكل مباشر إلى شيكاغو يوم الثلاثاء وسينضم إلى المنتخب الألماني هناك.

وقبل السفر إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل، يسعى المدرب يوليان ناجلسمان إلى وضع الأسس الأولى لمشوار ناجح في البطولة الموسعة التي ستقام في أمريكا الشمالية، وذلك من خلال المعسكر المقام بالقرب من نورنبرج. ومن المقرر عقد اجتماع للفريق اليوم الأربعاء، قبل أن يعقد ناجلسمان ومدير المنتخب رودي فولر مؤتمرا صحفيا. وتقام الحصة التدريبية الأولى غدا الخميس.

ومن المقرر أن يخوض المنتخب الألماني مباراة ودية أمام منتخب فنلندا في ماينز يوم الأحد، وبعدها بيومين سيسافر إلى شيكاغو، حيث يواجه المنتخب الأمريكي في آخر مبارياته الودية يوم 6 يونيو قبل انطلاق البطولة.

وفي منافسات المجموعة الخامسة، يواجه منتخب ألمانيا منتخب كوراساو يوم 14 يونيو في هيوستن، ثم كوت ديفوار يوم 20 من ذات الشهر في تورونتو الكندية، قبل أن يختتم دور المجموعات بمواجهة الإكوادور يوم 25 يونيو في إيست راذرفورد.

الأردن يرفع شعار «من حقنا أن نحلم»

عمان – (أ ف ب): رغم الإصابات الكثيرة التي تعصف بصفوفه قبيل مشاركته الأولى في كأس العالم لكرة القدم، يحق لمنتخب الأردن أن يحلم، بحسب ما يقول مدربه جمال السلامي لوكالة فرانس برس.

عن حظوظ فريقه في النهائيات المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، يقول المدرب المغربي لوصيف بطل آسيا «من حقنا أن نحلم».

يضيف ابن الـ55 عاما «لا نفكر بمن اكتفى بالمشاركة الأولى، بل نستحضر نماذج صنعت الحدث، مثل الجزائر عندما فازت على ألمانيا (الغربية) عام 1982 وتونس على المكسيك عام 1978، والسعودية عندما بلغت الدور الثاني (1994) وغيرهم من العرب».

تابع المدرب الذي ذاق حلاوة كأس العالم لاعبا مع المغرب عام 1998 في فرنسا ولو لدقائق قليلة «لن تكون الرحلة فقط لتأكيد إنجاز التأهل، بل لدخول تحد من نوع آخر، مع كبار اللعبة في العالم هذه المرة».

ويعيش الأردنيون حلما طال انتظاره، إلا أن منتخبهم تلقى ضربات موجعة متتالية بسلسلة من الإصابات غيّبت ركائز لا غنى عنها، أبرزهم الهداف يزن النعيمات، المنتقل أخيرا من العربي القطري إلى شباب الأهلي الإماراتي والذي يعاني من إصابة قوية بالرباط الصليبي.

○ من تدريبات المنتخب الأردني.

ولم تقف الأمور عند هذا الحد، فحتى تامر بني عودة، لاعب وست بروميتش ألبيون الإنجليزي المستدعى حديثا ليكون الضالة، لم يعد بمقدوره المشاركة لذات السبب، في حين تطول قائمة الغائبين كأدهم القريشي وعصام السميري وغيرهم.

وتبقى آمال الأردنيين معلقة على النجم الأول موسى التعمري جناح رين الفرنسي المكنّى «ميسّي الأردن».

رفع توهجه في الموسم الحالي سقف الطموحات، إلى جانب المدافع الصلب يزن العرب (سيول الكوري الجنوبي) صاحب هدف في مرمى برشلونة الإسباني وديا.

يشرح السلامي «الإصابات هي الخصم الأول لنا» لكننا لن نتحجج بذلك. سنستعد كما يجب ونسعى لظهور مشرف. العالم كله يريد أن يرى من نحن، هذا حافز بحد ذاته».

أما النجم الأسبق للمنتخب الأردني والمدرب عبدالله أبو زمع، فيقول لفرانس برس «نملك عناصر بديلة في مستوى جيد، ونؤمن أكثر بالاستراتيجية والعمل الجماعي».

تابع «نعرف أن الطريق وعر، لكننا متفائلون بإمكانية خطف بطاقة تأهل الى الدور الثاني في ظل وجود الفرصة لأفضل الثوالث».

ويلعب الأردن في مجموعة عاشرة قوية رفقة الأرجنتين حاملة اللقب والنمسا والجزائر.

○ جمال السلامي.